

نظام السيسي يعترف : 18 مليار متر مكعب عجز في موارد مصر المائية



الخميس 2 يونيو 2016 04:06 م

اعترف "محمد عبدالعاطي"، وزير الموارد المائية والري في حكومة الانقلاب العسكري، بوجود عجز شديد في موارد مصر المائية

وقال "عبد العاطي" في تصريحات أوردتها بيان صادر عن الوزارة اليوم الخميس، إن هناك فجوة تقدر بـ18 مليار متر مكعب بين الموارد المائية المحدودة والتي تقدر بـ62 مليار متر مكعب، وبين الاحتياجات المائية التي تقدر بـ80 مليار متر مكعب

وأضاف "عبدالعاطي": "العجز في المياه وتدني نصيب الفرد من المياه هو نتيجة حتمية بسبب ثبات حصتنا المائية في الوقت الذي تتزايد فيه الاحتياجات المائية لمختلف القطاعات وبخاصة مع الزيادة السكانية وما يتبعها من زيادة في الطلب على المياه".

تأتي تصريحات "عبدالعاطي" في الوقت الذي تزداد فيه مخاوف المصريين من اكتمال بناء "سد النهضة" الإثيوبي، وهو ما يؤدي إلى تقليص حصة مصر من المياه

و في سياق متصل قال وليد حقيقي المتحدث باسم وزارة الري في حكومة الانقلاب، إن الوزارة طلبت تخصيص مبلغ 5 مليارات جنيه لحصتها هذا العام من الموازنة العامة للدول، وأن ما وفرته وزارة التخطيط هو 2.6 مليار فقط، لافتاً إلى أن العجز المقدر بـ2.4 مليار جنيه سيؤثر على خطط الوزارة في إدارة الموارد المائية للعام الجديد، في ظل توقعات انخفاض منسوب الفيضان في نهر النيل

وأضاف حقيقي خلال مداخلة هاتفية لبرنامج "صباح دريم" المذاع عبر فضائية "دريم"، الأربعاء، أن نهر النيل عانى من نقص الفيضان في العام الماضي، ما جاء على حساب المخزون الاستراتيجي للدولة من بحيرة ناصر خلف السد العالي، مشيراً إلى تكرار أزمة نقص الفيضان العام المقبل، ما يهدد مصر بحالة من الجفاف، أو نقص في مخزون بحيرة ناصر

وبدأت في الآونة الأخيرة، مشاهد جفاف الأراضي الزراعية في عدد من المحافظات المصرية، حتى أصبحت ظاهرة واضحة للعيان، وذلك في تأثير واضح لأزمة سد النهضة الإثيوبي، والذي تفاقم آثاره خاصة بعد بدء إثيوبيا فعليا في حجز 14 مليار متر مكعب من حصة مصر والسودان في مياه النيل، لصالح سد "النهضة".

وتسعى إثيوبيا تسعى إلى توفير التمويل لتركيبة بقية التوربينات البالغ عددها 60 توربينا مع حلول عام 2017، مشيرة إلى أن المرحلة الأولى من التخزين ستختم 14 مليار متر مكعب من حصة مصر والسودان في خلال السنة المائية التي تبدأ في يوليو المقبل

وأشار إلى أن الوزارة طلبت مبلغ 523 مليون جنيه، من قيمة نقص عجز الموازنة المقدرة بـ2.4 مليار، تحت بند الاحتياجات العاجلة للوزارة، كخطة بديلة لمحاولة مواجهة أزمة نقص فيضان نهر النيل ومواجهة تهديد الجفاف للأراضي الزراعية العام المقبل

وكان وزير الإعلام الإثيوبي صرح قبل أيام بانتهاء 70% من العمل في بناء سد النهضة، قائلا: "من يتضرر منه ليست مشكلتنا"، ما مَثَّل صدمة للرأي العام في مصر، وأصدرت معه وزارة الخارجية المصرية بيانًا قالت فيه إن إثيوبيا نفت صحة ما تمت نسبته إلى الوزير الإثيوبي.